



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة دنقلا مجلة التأصيل

ورش عمل مهارات البحث العلمي
وإعداد الأوراق العلمية للنشر.

الورشة الثانية:

كيفية صياغة أهداف البحث العلمي

تقديم: أ.د. دولة محمد أحمد سليمان

الأستاذ بقسم الجغرافيا كلية العلوم الإنسانية جامعة بحري

الزمان: الأحد الموافق 31/12/2023م الساعة الثامنة مساءً



**ورش عمل مهارات البحث العلمي وإعداد الأوراق
العلمية للنشر التي تقيمها مجلة التأصيل جامعة دنقلا**

كيفية صياغة أهداف البحث العلمي

تقديم: أ.د دولة محمد أحمد سليمان

- عضو اللجنة العلمية لمجلة هيردوت الجزائرية
- عضو اللجنة الدائمة لمكافحة الصحراء بالأنبار
- عضو لهيئة الأعمال الفكرية بالسودان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علم بالقلم؛ علم الإنسان ما لم يعلم،
والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد؛ وأفضل من
أوتي فصل الخطاب وجامع الكلم سيدنا ومولانا وإمامنا
وقدوتنا وقائدنا وقرّة أعيننا محمد بن عبد الله صاحب
المقام المحمود والحوض المورود والجاه الأعظم وعلى آله
الأطهار وصحبه الأبرار ومن اهتدى بهديه واستن بسننه
إلى يوم الدين
فبسم الله الفتح العليم وعلى بركة الله وحسن عونه
وتوفيقه نبداً

أتوجه أولاً بالإمتنان والتقدير والشكر الجزيل إلى من كان سبباً في جمع شمل العلماء والباحثين في ظل هذه الحرب والتي تحاول أن تقضي على وطننا الغالي، للأخ الفاضل جداً الدكتور الأمين عثمان شعيب وبالخص في هذه الأوقات العصيبة ليخفف عنا ثقل ألم الحزن بسبب الحرب والتي فرقتنا وشتت الأهل والأحباب وأبعدتنا من ديارنا التي استولى عليها المتمردين، ذلك الرجل الذي عهدناه بنشاطه وحبه الجم للعلم والبحث والجمع بالعلماء والباحثين في الندوات والورش والمؤتمرات.

شكراً لك لربط الأخوة بالبحث والورش والمؤتمرات كما جمعتنا حالياً بربوع شمالنا الحبيب بورشة ليست الفائدة فقط للعلم؛ بل وراءها هدف آخر هو من أجل جمع وربط الباحثين بعضهم ببعض من كل الولايات لك الشكر وهنيئاً لك بالنجاح أخي الفاضل.
والشكر أجزله للأعضاء والمشاركين في الورشة.

كيفية صياغة أهداف البحث العلمي

لكي نربط أطراف المقال لا بد من تعريف مبسط لكل طرف على حده فلذلك لا بد من تعريف عن

ما هو البحث العلمي - Research

طريقة علمية يلجأ إليها الباحثين لإيصال نتائج البحوث التي قاموا بها إلى أهل العلم والمعرفة، لذلك يجب أن تنظم بطريقة منطقية وتقدم حجج واضحة ومقنعة للقارئ مع الحرص على تنظيمها بصورة منطقية والالتزام بمجموعة من القواعد التي تجعلك تقدم بحثاً علمياً أكثر كفاءة وجيد وقابل للنشر.

لكل عنصر من عناصر البحث قيمة ووزن بحثي قوي، ولا يمكن لأي عنصر أن يسد مكان عنصر بحثي آخر، ومن عناصر البحث والتي لا تتجزأ عنه هي أهداف البحث، وأهداف البحث تعتبر من الغايات التي يسعى الباحث لتحقيقها والوصول إلى تحقيقها من خلال بلوغ السبل اللازمة والتي توصل الباحث إلى غاياته، ويتوجب على الباحث أن يدرك ماهية الأمور التي يجب عليه أن يراعيها في صياغة أهداف البحث وماهية الركائز الأساسية والضرورية لها، ويتوجب على الباحث أن يعرف الآلية الصحيحة التي وضعها المختصون لفهم وإدراك كيفية كتابة أهداف البحث بطريقة احترافية.

أهداف البحث العلمي :

يتفق العديد من الباحثين على أن الهدف من البحث العلمي هي: الوصف، والتنبؤ، والشرح أو الفهم، يضيف بعض الأفراد التحكم والتطبيق إلى قائمة الهدف، في الوقت الحالي سنركز على مناقشة الوصف والتنبؤ والتفسير أو الفهم، والهدف الأكثر أهمية لهذين الشكلين من البحث العلمي هو التوصل إلى تفسيرات تصف أسباب الظاهرة، هناك ثلاثة شروط مسبقة ضرورية لتحديد سبب وتأثير تجربة بحثية وهم: تباين الأحداث، التسلسل الزمني المناسب، وإزالة الأسباب البديلة المعقولة.

حيث يتفق الكثير من الباحثين لتحديد سبب وتأثير تجربة بحثية وهم: تباين الأحداث، التسلسل الزمني المناسب، وإزالة الأسباب البديلة المعقولة.

أهداف البحث العلمي :

حيث يتفق الكثير من الباحثين على أن الهدف من البحث العلمي هي:

١. يهدف البحث إلى شرح الفهم أو تحسينه.
٢. يهدف البحث إلى الوصف.
٣. يهدف البحث إلى التنبؤ.

عند محاولة تحديد علاقات السبب والنتيجة، فإن أحد أصعب الشروط التي يجب تلبيتها هو القدرة على القضاء على الأسباب الأخرى ذات المصدقية أو المحتمل

ما هي اوجه الشبه بين أهداف البحث وأهمية البحث؟

يخلط كثيراً من الباحثين والطلاب بين الأهمية والهدف مما يخرج البحث نهائياً من مساره حيث أنه يوجد مفارقة شاسعة ما بين أهداف البحث وبين أهمية البحث فهناك اختلاف كبير ما بين المصطلحين، فيجب على الباحث العلمي أن يركز انتباهه على الفرق بين المصطلحين فكل مصطلح منهما غاية وتفسير، وقد يخلط الباحث بين مصطلح أهداف البحث وبين مصطلح مفهوم البحث نظراً لضيق الوقت أو لقلة خبرة الباحث، لذلك يجب على الباحث أن يقوم بصياغة أهداف البحث وأهمية البحث وفقاً للمعايير الصحيحة لكل منهما.

ما دور الزمان في التأثير على صياغة أهداف البحث؟

من الطبيعي أن الزمان والعصر والفترة الزمنية التي يعد فيها الباحث البحث الخاص به ويكتب فيها أهداف البحث لها تأثير قوي على صياغة أهداف البحث بشكل أو بآخر، فبتطور العصر وتطور الفترة الزمنية التي يعيش فيها تصبح أهداف البحث أكثر عدداً وأكثر متطلبات من أهداف البحث في زمن سابق وفي وقت ماضٍ لكل عنصر من عناصر البحث قيمة ووزن بحثي قوي، ولا يمكن لأي عنصر أن يسد مكان عنصر بحثي آخر، ومن عناصر البحث والتي لا تتجزأ عنه هي أهداف البحث، وأهداف البحث تعتبر من الغايات التي يسعى الباحث لتحقيقها والوصول إلى تحقيقها من خلال تحقيق غايته بالسبل اللازمة والتي توصل الباحث إلى أهدافه المنشودة، ويتوجب على الباحث أن يدرك ماهية الأمور التي يجب عليه أن يراعيها في صياغة أهداف البحث وماهية القوانين الأساسية والضرورية لها، ويتوجب على الباحث أن يعرف الآلية الصحيحة التي وضعها المختصون لفهم وإدراك كيفية كتابة أهداف البحث بطريقة احترافية جيدة.

المعايير والمبادئ التي تركز عليها صياغة أهداف البحث

تعتمد وترتكز أهداف البحث على مجموعة من المعايير التي تعمل على تحقيق صياغتها بأفضل طريقة ووسيلة ممكنة، والتي تساعد الباحث في ترتيب أهداف البحث، ومن المعايير الأساسية لأهداف البحث وصياغتها ما يأتي:

- أن يتم تحديد وترتيب أهداف البحث بكل تركيز ودقة.
- يجب أن تكون أهداف البحث قابلة لتطبيقها وهذا يعتبر مبدأً أساسياً يجب الاعتماد عليه عند صياغتها.
- يجب أن تكون أهداف البحث قابلة للقياس وأن يتحقق الباحث من مدى تحقيقها.
- يجب أن تكون أهداف البحث متسلسلة ومتناسقة ومرتبطة بمقارنتها مع الخطوات والمراحل الخاصة بإعداد البحث.

دواعي كتابة أهداف البحث في رسائل الماجستير والدكتوراة

يتوجب على الباحث أن يعي تماماً ماهية الأهمية التي يجب أن تحققها ويلمسها الباحث من صياغة أهداف البحث وإضافتها الى رسالة الماجستير، ومن أهمية أهداف البحث في رسالة الماجستير أنها تعمل على تحديد وتنظيم وجهة البحث العلمي، وبدونها لا يستقر البحث ولا يستقيم، فلا يمكن أن توجد رسالة أو دراسة أو بحث بدون وجود أهداف البحث فيها، فبدون وجود أهداف البحث في محتوى البحث أو الرسالة أو الدراسة يصبح العمل عبارة عن استعراض علمي أو عبارة عن مقال مطول، لذا يتوجب على الباحث أن يعتني بوجود وصياغة أهداف البحث.

هل للزمان تأثير على صياغة أهداف البحث؟

من الطبيعي أن الزمان والعصر والفترة الزمنية التي يعد فيها الباحث البحث الخاص به ويكتب فيها أهداف البحث لها تأثير قوي على صياغة أهداف البحث بشكل أو بآخر، فبتطور العصر وتطور الفترة الزمنية التي يعيش فيها تصبح أهداف البحث أكثر عدداً وأكثر متطلبات من أهداف البحث في زمن سابق وفي وقت ماضٍ أهداف البحث هي النتائج التي تهدف إلى تحقيقها من خلال إجراء البحث. تحتوي العديد من المشاريع البحثية على أكثر من هدف بحثي واحد.

هل للزمن تأثير على صياغة أهداف البحث؟

الغرض من أهداف البحث هو قيادة مشروع البحث، بما في ذلك جمع البيانات والتحليل والاستنتاجات. تساعدك أهداف البحث أيضاً على تضيق نطاق تركيز بحثك والمتغيرات الرئيسية، وتوجيهك خلال عملية البحث.

عادةً ما تظهر أهداف البحث مبكراً في اقتراح البحث، غالباً بين المقدمة وسؤال البحث. في بعض الأحيان، بناءً على طول الورقة أو الاقتراح، يمكنك وضع أهداف البحث في المقدمة. عادةً، يقوم الباحثون أيضاً بإدراج أهدافهم في ملخص اقتراحهم.

كيفية صياغة أهداف البحث

تحديد أهدافك البحثية أمر بالغ الأهمية لإجراء مشروع بحثي ناجح. فيما يلي ثلاث خطوات بسيطة يمكنك اتباعها لتحديد وكتابة أهدافك البحثية:

أولاً- تحديد التركيز الرئيسي لبحثك

تتمثل الخطوة الأولى لكتابة أهدافك البحثية في تحديد التركيز الرئيسي لمشروعك البحثي. في هذه الخطوة، تأكد من أن تصف بوضوح ما تهدف إلى تحقيقه من خلال بحثك. يمكنك تحديد تركيز البحث من خلال قراءة الأدبيات الخاصة بصناعتك وإيجاد ثغرات في البحث الحالي.

بمجرد العثور على ثغرة يمكنك تجاوزها من خلال مشروعك البحثي، حيث يمكنك البدء في تضيق نطاق التركيز لمشروعك البحثي وتحديد هدف شامل تريد تحقيقه من خلال بحثك.

كيفية صياغة أهداف البحث

ثانياً- قسّم تركيزك البحثي إلى أهداف البحث بمجرد معرفة الهدف الأساسي لمشروعك البحثي، يمكنك تقسيمه إلى خطوات أصغر وأهداف منفصلة. يمكنك اختيار هدف عام واحد وبعض الأهداف الأخرى المحددة والضيقة. في الهدف العام، حدد بالمعنى الواسع ما تهدف إلى تحقيقه من خلال بحثك. بعد ذلك، استخدم الأهداف المحددة لوصف كيف يمكنك تحقيق هدفك العام.

ثالثاً- أكتب أهدافك البحثية بصيغة SMART خطوة رئيسية أخرى لصياغة أهداف بحثية قوية هي استخدام تنسيق SMART. يمكن أن يؤدي استخدام هذا التنسيق إلى جعل أهدافك أوضح وأسهل في الفهم، مما يزيد من احتمالية تحقيقك لها.

كيفية صياغة أهداف البحث

محددًا (Specific): كن محددًا بشأن النتائج المرجوة. يجب أن تكون أهدافك مكتوبة بوضوح ولا تترك مجالاً للارتباك.

قابلة للقياس (Measurable): إن جعل أهدافك قابلة للقياس أمر ضروري لتحقيقها.

قابلة للتحقيق (Achievable) تأكد من إنشاء أهداف يمكنك تحقيقها بشكل واقعي لمساعدتك على تجنب إغراق التوقعات غير الواقعية. تأكد من أن لديك الموارد والميزانية لتحقيق أهدافك. ذات صلة (Relevant) اجعل أهدافك ذات صلة ببحثك وأهدافك العامة.

محصور في وقت محدد (Time-bound): يمكنك تحديد مواعيد نهائية لمساعدتك في الحفاظ على مسار البحث.

نصائح لصياغة أهدافك البحثية خاصة لطلبة الماجستير والدكتوراه

فيما يلي بعض النصائح التي يمكنك استخدامها لمساعدتك في كتابة أهداف بحث ممتازة.

- الإيجاز

وهي أهم النصائح لكتابة أهداف بحثية قوية هي كتابة أهدافك بإيجاز قدر المستطاع. تجاوز الكلمات غير المحددة والحشو غير الضروري لجعل أهدافك سهلة الفهم قدر الإمكان. إذا أمكن، حاول أن تجعل هدف كل فرد في جملة واحدة فقط. هذا يمكن أن يجعل من السهل استخدام أهدافك لتوجيه عملية البحث الخاصة بك.

نصائح لكتابة أهدافك البحثية خاصة لطلبة الماجستير والدكتوراه

- أهتم بعدد محدد من الأهداف

من المهم أيضاً كتابة عدد قليل من أهداف البحث المحددة. حاول أن تقصر عدد أهدافك على أن لا تتجاوز خمسة أهداف أو أقل لمساعدتك على تجنب الإرهاق بمحاولة تحقيق قائمة طويلة من الأهداف يضيع في وسطها هدفك الأساسي، كما يمكنك أيضاً اختيار هدف عام واحد وبعض الأهداف الأخرى الفرعية الخاصة بالهدف الأساسي.

نصائح لكتابة أهدافك البحثية خاصة لطلبة الماجستير والدكتوراه

- استخدم أفعال العمل

يعد استخدام أفعال العمل طريقة أخرى لتقوية أهدافك البحثية. يمكن أن يساعدك استخدام أفعال العمل في قياس ما إذا كنت قد أنجزت هدف البحث الخاص بك، كما يمكن أن يجعل أهدافك أكثر قابلية للتنفيذ والمشاركة. بعض أفعال العمل التي يمكنك التفكير في استخدامها هي: تقييم - تحديد - يحسب - قارن - يشرح - يصف.

- أن يكون الهدف واقعياً بعيداً عن التخيلات العلمية يصعب تحقيقها.

نصيحة أخرى لكتابة أهداف البحث هي إبقائها واقعية. تأكد من أنه يمكنك تحقيقها بالوقت والموارد المتوفرة لديك بالفعل. يمكن أن تجعل الأهداف غير الواقعية تشعر بالإرهاق والإحباط، لذلك من المهم إنشاء أهداف يمكنك تحقيقها بشكل واقعي.

نصائح لكتابة أهدافك البحثية خاصة لطلبة الماجستير والدكتوراه

لا بد أن تطلب من ذوي الاختصاص التقييم وقبول رد الفعل حتى تلم بأخطائك وتعديلها.

يمكنك أيضاً تحسين أهدافك البحثية من خلال مطالبة مرشدك أو زميلك بمراجعة مسودات أهداف البحث. يمكن أن يساعدك هذا في اكتشاف أي أخطاء قد تكون فاتتك ويجعل أهدافك أكثر قابلية للفهم للآخرين.

- تدقيق ومراجعة أهدافك

من المهم أيضاً تدقيق ومراجعة أهدافك للتأكد من خلوها من الأخطاء المطبعية والأخطاء الأخرى. تحقق من التهجئة والقواعد للتأكد من أن أهدافك تبدو احترافية ودقيقة تماماً.

وفي الختام نشكر الجميع ونتمنى أن نلتقي في ورش واجتماعات
أكاديمية مستقبلية عديدة بإذن الله

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته